العدد ٤١ ❁ ثمن العدد قرش صاغ السنة الاولى

اليرموك

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا «فلسطين»
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات غ م
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات : يتفق عليها مع الاداره

جريدة يومية تصدر مرتين الخميس والاحد من كل اسبوع

الخميس في ٤ رجب سنة ١٣٤٣ الموافق ٢٩ كانون ثاني سنة ١٩٢٥

وفد عصبة الامم

وصل وفد عصبة الامم الى بغداد يوم الجمعة في ١٦ كانون الثاني سنة ٩٢٥ وحل قسم منه ضيفاً على المندوب السامي والقسم الآخر على الحكومة العراقية اما المندوبون الترك الذين يرأسهم جواد باشا فقد خصص لهم منزل على ضفة دجلة محاط بسور . وعين لهم مرافق يصحبهم دائماً . وقد عجب العراقيون لقدوم وفد من الاتراك مع وفد العصبة وقاموا باحتجاجات شديدة اللهجة وكان دأب الصحف العراقية في هذا الاسبوع انتقاد الحكومة التي سمحت لهذا الوفد بالدخول الى بلادها بينا حكومته تطالب بكل ما فيها من قوة بولاية سكانها عرب واكراد وليس فيها من الاتراك الاثلاثة بالمئة . والاحزاب هنا تعد عدتها لمقابلة اللجنة . وقد اعد حزبا الامة والنهضة تقريرين ضافيين اثبتا فيهما علاقة الموصل وتوابعها بالعراق من الوجهات السياسية والاقتصادية والتاريخية وسيقوم الاهالي بتظاهرات احتجاجية على مطالب الاتراك وعلى مجيء الوفد التركي الى العراق

اما الحالة في الموصل وملحقاتها فانها مابرحت مجهولة لديّ . غير ان الاكراد في السليمانية وكركوك يرفضون الانضمام الى الاتراك ويطلبون ابقاءهم تابعين للعراق على ان تنفذ مطالبهم التي تنحصر في نشر التعليم ومنحهم الوظائف كل حسب استعداده . وهي مطالب حقة لاترى الحكومة العراقية غضاضة عليها في انفاذها . واما العرب فانهم يرفضون بتاتاً العودة الى الحكم التركي الرهيب لاسيما وانهم يرون ما لحق بجيرانهم الاتراك من الاضرار لسبب الحكم الحالي لاستبداد نفر من الحكام بالشعب التركي اثناء الحرب التركية اليونانية التي انفدت مجهودات هذا الشعب وجعلته يئن من الضيق المالي والفقر ومن فقد الايدي العاملة في الحقول والمزارع وفي المدن والقرى حيث لا يرى الا النساء وقد حللن محل الرجال في معظم الاعمال .

وهناك فريق من المتقاعدين الذين حرموا من الوظائف لعجزهم عن العمل او لبعدهم عن العروبة يبثون الدعوة التركية ليس عن عقيدة وانما بطريق الرشوة آملين بان يعودوا الى ما كانوا فيه من التسيطر . وهم يسعون عن طريق الدين نابذين العنصرية جانباً ومعظمهم اتراك = غير ان دسائسهم هذه لم تنجح فان موقف الاتراك الاخير تجاه الخليفة وظهورهم بمظهر اللادينيين اوجدا هوة بينهم وبين المسلمين واهابا بالعناصر الاخرى التي كان افرادها يميلون اليهم الى ان يشيحوا بابصارهم عنهم ويعملوا لانفسهم . ولسوف تجد لجنة عصبة الامم الموفدة الى الموصل لدرس الاحوال فيها ولاستطلاع رأي سكانها عن طريق الاحزاب والجمعيات ، نفسها ماثلة تجاه حقيقة راهنة وهي ان اهالي هذه المقاطعة يرفضون العودة الى الحكم التركي الجمهوري ويفضلون ابقاء الحالة الحاضرة بالرغم من حالة العراق الاستثنائية التي يمكن ان تتطور وتتحسن كلما جد العراقيون في العمل .

بغداد عثمان قاسم

***

الملك ووفد العصبة

زار وفد العصبة جلالة الملك فيصل مع فخامة المندوب السامي فاستقبلهم جلالته بقصره الخاص يحيط به وزراؤه الفخام وبعد ان اجريت المراسم المعتادة جلس المندوب واعضاء الوفد الى يمين جلالته وجلس فخامة رئيس الوزراء مع معالي الوزراء عن يساره . فاستلم الموضوع جلالته وقال ان العراقيين بقوا زمناً طويلا محرومين من حكم انفسهم بانفسهم ولكنهم تمكنوا اثر مجهودات عظيمة من تاليف دولتهم المستقلة الحاضرة التي ستقفون ولا ريب على اعمالها في تعمير ما دمره الدهر الخؤون ونحن لا نشك ان رجال الوفد المحترم سوف يسرون بما يشاهدونه من آثار العمران والتقدم خلال هذه السنوات القليلة بفضل سعي ابناء البلاد وحكومتهم الوطنية . ثم انتقل جلالته الى مسئلة الحدود العراقية — التركية فقال ان العراق لم يطلب شيئاً كثيراً بل طلب حقاً صريحاً وطبيعياً وضرورياً لاستقلال بلاده ولضمان مستقبلها من عبث العابثين والاكثرية في العراق هي عربية بحتة . فالعراق يطلب حلا سريعاً لمسألة الحدود ولا غاية له بذلك الا ان يعيش مع جارته تركية بسلام ووئام . ثم التفت جلالته الى جواد باشا وقال له : اني مسرور جداً لقدومكم مع الوفد الاممي واني وان لم اعرفكم شخصياً من قبل ولكنا كانت لنا صلة ودية مع والدكم المرحوم شاكر باشا ولذا فانا نتوسم بكم تلك الصفات العالية التي اتصف بها والدكم المرحوم . فرد جواد باشا على هذا اللطف الملوكي بعبارات الشكر والامتنان وكرر عبارات الاحترام والتوقير وعبر عما ترك هذا الالتفات الملوكي في قلبه من التأثير اللطيف

— وفد العصبة —

يؤلف وفد عصبة الامم من خمسة عشر شخصاً بين ممثلين وكتاب وخبراء . اما الوفد التركي فمؤلف من خمسة اشخاص يرأسهم الفريق جواد باشا .

***

نموت لتحيا فاعلما ثم علما

وافتنا قصيدة عصماء للاستاذ السيد وديع البستاني الشاعر المطبوع وهي نفثات مصدور جاشت بها نفس الوديع في عيد ميلاد السيد المسيح على من خسرته فلسطين من ابنائها العاملين واسى على ما وصلت اليه البلاد من حالتها المعلومة فرأينا ان ننشرها بالرغم من ضيق نطاق الجريدة لنحلي به جيد هذا العدد ، قال حفظه الله :

وهل كان للآلام عيدك كلما   أتاني رآني بجفره متألما
(فؤادي)(١) ضلوعي لحده وضريحه   وكيف وبي قبر أجنّ التجهما
محياه حيا الناس فينا وخمسة   من الفتيين(٢) الخالدين وسلما .
وداعاً ـ وداعاً لا تحية بعده   يجدده ميلاد عيسى بن مريما
وداعاً وعين حلها الموت لاترى   وفي اختها دمع رأى وتكلما
ويا دمعة في عينه بعد موته   سقيت الأسى المغروس فيّ وقدما
أكنت على ابني منه دمعة والدٍ   وخالت أباه من اولئك اظلما
أإياك ـ اي إياك انت أعارني   اردك ديناً . لا اجود تكرما
ولله ما أغلاك ! انك درة   اذا انهل عقد من دموعي منظما
وأيّ أبٍ قبلي استعار دموعه   من النجل ميتاً . اسي اب تيما
وايّ أب قبلي استفز لظلمهم   فابى ولم يقعده عذرٌ تحتما
يكذب اقوال الاسى متسولاً   من اليأس آمالا على الذل مرغما
وفي بيته النجل المريض وقد أتى   وحمّ الردى . والعمر حبل تصرما
اعامان؟ ما العامان والحزن سلوتى   كأني بالاحزان امسيت مغرما
لحزن على المقتول(٣) في عقر داره   وحزن وحزن للصريعين(٤) توءما
وما انا الا عيسوي اخو الوفا   وحقي ان ابكي اخاً لي مسلما
فتى كان (فوزي) بعض فضل جهاده   لنصرة مظلومين في باحة الحمى
فتى (صادقاً) في وعده ووعيده   حليماً على بأسٍ وفاء تجسما
سمي "وفي العرب(٥) مستك لوعتي   وآسيتني ذرّا على الجرح بلسما
(سموأل) مندوب الجلالة عندنا   أمن مبلغ عنا الجلالة بعض ما . .
نلاقي من اللوعات في درء ظلمهم   (روشيل) يقضي ليله متنعما ؟
أمن مبلغ (روشيل) ان الذي بنا   من الظلم منمي اليه اذا انتمى ؟
ام الخصم مندوب الجلالة وحده؟   ويا للأولى خصم عليهم تحكما !
ثلاث طوال بالتقاضي وما انقضت   قضيتهم والعدل ظلماً تقدما
أتظلمنا جوداً لهم وتبرعاً   وتبخل في إنصافنا متبرما ؟
وذلك ميت في يمينك حقه   فعدلك غاد بعد ظلم ترحما
لمن دقت الاجراس؟ والليل نصفه   نقضى . ونصف لا ارى فيه انجما
سحائبه تنهل قطراً كادمعي   على ان عيني تقطر الدمع عندما
لعيسى . وميلاد النبي مكرم   ويا شقوتى ان احسب العيد مأتما
وعفوك ياالعيد السعيد . فانني   على الحزن ما القاك الامكرما
شراب وحلوى للمهنئ والهنا   على حين اني اجرع الحزن علقما
(رفيق ونعمان وليلى) ببهجة   واما انا فالحزن فوقي خيما
فأنبو عن الخلان والاهل جانباً   مخافة اني لا أرى متبسما
بزاوية ظلماء أحسب ضيقها   رحيباً على نفس تضيق تألما
وقد تصغر النفس انقباضاً ببؤسها   اذا كبر النفس الهناء وتنعما

هنالك اقضي العيد آنس وحشتي   بصمتي كأن النطق لم يعرف الفما

وأغمض طرفًا لا يرى غير دمعه   لأبصر آلامي بذيالك العمى

وأطلب نصف الموت . نوما . واشتهي   بؤسي موتا بتنحيني متمما

وقد عزحتى النوم سؤلا على امرئ   تتالت بلاياه فنمت لأحلما

وابصر اشباحا تلوح لماجع   واسمع ارواحا تناجي المهوّما

فما انا ميت لا ولا انا نائم   ولا اناحي . بل خيال توهما

وهاتفة (نصار) والوجه شاحب !   ورب شحوب معجم الشوم ترجما

هرعت اليه حالة الشوم حالتي   فقال تجلد ان عندي أشأما

بكيت على (فوزي) وحق لك البكا   فقم وابك ايضا . والتوى وتلعثما

وخطباك يا هذا عظيمان . انما   اتى خطب (جبران) اشد واعظما

اجبران – ذياك الملاك – نعم . بلى   ويا ارض كوني بعد ذاك جهنما

ويا عين لا تبكي دموعا وعندما   وكني وجفي . او ففيضي له دما

وكذبته وهو الصدوق وودّ لو   صدقت بتكذيبي . فافصح مفحما

وقال . نعم قدمات جبران يافتى   وركن امانيّ الشباب تهدما

وقلت نعم جبران قد مات يافتى   ونور الاماني في دجى اليأس اظلما

ويالأبيه بعده يالأمه   واخوته ! والخطب خص وعمما

خليلي ان عزّ الاخلة انتما   واي الخليلين العزيزين انتما

ضعا لي حياتي فوق موتي براحتي   فاستل حالا راحة الموت منهما

أخطب على خطب وعيش مذمم   ألا فاقتلا عيش الخطوب المذمما

وقولا يحيي الموت والقتل والردى   وقوتل جانبها حياة واعدما

على ضفة (العوجاء) قامت مناحة   فاخرى . لمذكورين بالخير من هما

سلاني وما اسلو (اديبا) بكيته   وأخمدت وجدا في الحشى متضرما

سلاني . وما اسلو سعيدا الشقوتي   كتمت الجوى فيه وظل مكتما

على ضفة (الزرقاء) ثالثة علت   ورابعة (الاردن) تعلو الى السما

أبيسان بيسان وجيرانها نأى   واي حلال راح عنها محرما

أبيسان بيسان وجيرانها قضى   وكان لها قربان خير مقدما

أبيسان بيسان وجيرانها مضى   وكان لها سيفا ورمحا ومرقما

تذود به عن حوضها وهو مطمع   لرهط بغى بيسان ريا ومطعما

زرازيرهم حاقت باطراف ارضها   وجبران شاهين على الارض حوّما

فتى كان في ايدي الكرام كخاتم   وللخصم عضبا هامة الخصم صلما

مضاء على لين على فرط رقة   كسيف صلاح الدين يابى التثلما

وقد ارهفت حديه همة صادق   اذا قال قولا آمن الدهر مقسما

رأى مادها (مرج بن عامر) فانبرى   على غور بيسان يطوف مهيمنا

راى القوم مدهومين في الحي نوما   فايقظ مدهومين في الحي نوما

فقاموا وفي اطرافهم شلل الكرى   وساروا . وعادوا انهقرى وتقدما

وحيدا فريدا عزمه وثباته   هما صاحباه البارك الله فيهما

هنالك في درب الجهاد عرفته   وقد كان عني قبل ذاك مكتما

عرفت به المغوار والفارس الذي   علا الهمة الشماء طرفا مطهما

سبوقا الى الميدان بالنجح معلما   اخيرا من الميدان بالفوز معلما

هنالك يالهفي عليه عرفته   وكان الذي قد كان والغور سلما

فيا ايها الاردن نار تسعرت   ايطفئها الاردن ! لالا ولو طما

الا فاستعذ بانهر من حر زفرتي   اذا قمت يوما عند شاطيك ابكما

اقلب راسي بين كفيّ حسرة   والطم خدا ما ذالت ليلطما

ويا ايها الاردن رزؤك رزؤنا   اذا بت بعد الذود للرهط مغنما

فلسطين كثر في ثراك جدودنا   وأبناؤنا . حيي الثرى منك اعظما

أتسقين الا رحمة . اي رحمة .   اذا الغيم في افق العراء تركما ؟

ايرويك الا دمعنا ودماؤنا   ليخضر نبت في ربوعك انجما

حلا الموت فيها والحياة مريرة   نموت لتحيا . فاعلما ثم علما

وقولا لرهط الطامعين بتربها   رويدكم لا تقربوا الغنم مغرما

ويا يوم ميلاد لعيسى مكرم   اكنت لذكرى الموت عندي مبوما ؟

اجل . مهد عيسى في البلاد وقبره   وقد طاب هذا مثل ذاك ملثما

بل القبر اعلى في النفوس ودونه   سنرمي نفوسا غاليات كمن رما

وليس على عيسى ليعتبه عاتب   يقبل معنى في الصليب محطما

وعيسى نبي الله شبه موته   فداها وفيها كان ذاك المتيما

وحق على الاحياء لوم وانني   لأولهم ان الق بالعذر لوما

يذكرني الميلاد موت الأولى قضوا   فداها فأنحو الموت فيها ميمما

«أكاظم» غيظ القوم شوقا الى الردي   وما كان هذا الغيظ فينا ليكظما

الا دعوة للموت فيها نجيبها   ونترك ارض الله ارثا مقسما

ألبى (فؤادانا) (١١) الحبيبان قبلنا ؟   اجل سبقانا والحنين اليهما

وسرعان ما لبى فتى الغور ربه !   وما ضر لو امهلت يارب ريثما

تعاليت يا ربي وسبحان حكمة   بعثت بها فينا قضاءك مبرما

اسبحك التسبيح يارب كله   نحيبا ونوحا بالشجى مترنما

وأن يختم التسبيح بالحمد دائما   فحزني والتسبيح ليسا ليختما

٢٥/١٢/٩٢٤

«١» نجل الشاعر المتوفي في حيفا قبل عيد الميلاد بيومين سنة ١٩٢٢ «٢» الليل والنهار «٣» محمد الخطيب الضميرى «٤» فوزى بك صادق ومحمد عيسى السعدى وهما والضميرى المذكور من اخلص المقاومين لامتياز القباره المشار اليه في القصيدة «٥» هربرت صموئيل والاشارة الى السموأل «٦» الاشارة الى محمد السعدى الذى قررت الحكومة التسليم بحقه وتوفي دون قبض المبلغ وقد نشرت الجرائد بلاغ الحكومة الرسمى المفيد حصول التسليم ببعض الحقوق ولكن ذلك كله لاحق لتاريخ الامتياز الذى هضم تلك الحقوق «٧» الاشارة الى المرحوم فواد نجل كاظم باشا والى الطفل فواد نجل الناظم

مراسلات

طول كرم

والحزب الوطني

تلقينا في البريد المضبطة التالية وعليها مئات التواقيع واغرب ما فيها تواقيع عائلة ابي هنطش التى تقاوم عبد اللطيف ابو هنطش الذي يدعي الزعامة على بعض الفلاحين وواقع الحال يخالف ادعاءه وما حادثة مساومته الصهيونيين على بيع ارض مشاعة للاهالي في قاقون ببعيدة

سيدي المحترم

طول كرم كانت ولا تزال الدرع المنيع الذى لا تنشب فيه اظافر الانقسام والانخذال بل هي الكعبة التي يحج اليها ضعفاء العقيدة وناقصوا الايمان والما لم يرق هذا في نظر نفر بنيت اجسامهم على حب الذات وتعودت نفوسهم على ان لا ترى غيرها في هذا الوجود قاموا بتشكيل فرع لحزب يقال له الحزب الوطني في طول كرم قصدوا به شل الحركة الوطنية ومناوءة كل من اراد ان يعمل لمصلحة امته وبلاده فلذلك نحن اهالي ووجوه قرية قاقون نسحب ثقتنا من هؤلاء وكلما يفعلونه فهو على مسئوليتهم الخاصة وليس لنا ان نعترف بما يحدث عنهم ونؤيد زعيمنا السيد سليم عبد الرحمن ولجنتنا التنفيذية التي يرأسها كاظم باشا وليس لنا من ينوب عنا سواهم

****

نابلس

٢٦ ك ٢ — لمراسل اليرموك

— مأوى الطلاب —

تفكر حكومة نابلس في انشاء مأوى للطلاب القرويين الذين يدرسون في البلدة ، وقد عولت على وضع ضريبة لمدة سنة واحدة فقط قدرها ثلاثة في المائة على الاراضي الموجودة في القرى ، وستصرف دخل هذه الضريبة في سبيل هذا المشروع ، وقد دعت الحكومة المالكين والقرويين لحضور الاجتماع المنوي عقده نهار الغد للبحث في هذه المسألة .

— ضريبة الدخان —

صدر الامر تطبيق قانون ضريبة التبغ واللفائف اعتباراً من اول السنة القادمة اي شهر ابريل ، وقد احدثت هذه الضريبة سخطاً شديداً ، لانها تقضي على هذا المورد الوطني

وقد قررت شركات التبغ في فلسطين عقد اجتماع عام في القدس يوم الاربعاء للاحتجاج على هذا القانون المجحف

— سليم عبد الرحمن —

نظرت محكمة صلح نابلس يوم الاربعاء المنصرم في الدعوى التي اقامتها دائرة البوليس على السيد سليم عبد الرحمن متهمة اياه بالتحريض على اهانة البوليس ايام كان موقوفاً في السجن وقد دامت المحاكمة ساعتين ونصف ثم اصدرت المحكمة حكمها ببراءة السيد فتعالى على الاثر هتاف الجمهور فهنئوه

— البلدية —

فوجئ الشعب منذ ثلاثة ايام بقانون جديد اصدره فخامة المندوب السامي يخول حكام المقاطعات بعزل وتعيين من يشاؤون من هيئة المجالس البلدية ريثما يصدر قانونا الانتخاب والجنسية ثم جاء على الاثر المستر سايمس حاكم المقاطعة الجنوبية الى نابلس وارسل اوراق دعوة الى سبعين شخصاً ونيفاً لحضور اجتماع في الساعة العاشرة من صباح السبت وفي اليوم المذكور اجتمع الحاكم باعضاء المجلس البلدي وابلغهم انحلال المجلس ، ثم جاء الى البلدية وترأس الاجتماع المنوه عنه فافتتحه بخطاب قال فيه :

حاولت انا والمستر نوط مراراً لحمل الحكومة على التعجيل باصدار قانون الجنسية وانتخابات البلدية ، ولكن وزارة المستعمرات لم توافق على هذا التعجيل ، لذلك صدر قانون موقت يعمل بها الى حين صدور القانون يخول حكام المقاطعات حق تعيين من يشاءون من هيئات البلدية ، وعليه دعوتكم اليوم لاطلب اليكم انتخاب ثلاثة انتقي منهم واحد لرئاسة المجلس البلدي ، وانا اصرح لكم بان مسؤولية المجلس الجديد ستكون عائدة علي

ولما انتهى من خطابه وقف الحاج نمر افندى النابلسي وشكر الحاكم على هذه التصريحات وقفى اثره عبد اللطيف بك صلاح فدافع عن حق الانتخابات وتكلم غيرهما حول هذه المسألة ، وكاد الجدال يطول لولا ان الحاكم حسم المناقشة بتوزيع اوراق الانتخاب فانسحب فريق من الاشتراك بالانتخاب وقبل آخرون بعد ان طلبوا من الحاكم تسجيل اصرارهم على حقهم في الانتخاب ثم انفرط عقد الاجتماع دون ان تعلم النتيجة

وفي المساء كلفت الحكومة كلا من السادة عزة دروزه ، وعبد الرحيم التميمي واحمد الشكعه وحيدر طوقان وطاهر المصري والحاج شافع عبد الهادي والقس مرموره للعضوية في المجلس البلدي فقبلوا جميعاً التكليف بعد ان تردد بعضهم بادئ ذي بدء

والشائع انه وقع اختيار الحكومة على سليمان بك طوقان لرئاسة المجلس

وقد علمنا في آخر ساعة ان الحكومة اختارت السيد سليما عبد الرزاق للرئاسة وان اسماء المجلس الجديد ارسلت الى القدس للمصادقة عليها من قبل المندوب السامي وفقاً للقانون

= البرد في نابلس =

اشتد البرد هذين اليومين في البلدة وبلغت درجة الحرارة اليوم ٥/٦ تحت الصفر

****

غزه

لمندوب الادارة

لم تزل ويلات الحرب بادية على هذا القضاء، فمعظم البلدة مهدمة من القنابل وقد عبث الفقر بسكانها اذ لم يعوضوا شيئاً مما خسروه بالرغم من المساعي المبذولة في هذا السبيل

على ان الامن والسكينة مخيمان على تلك الاصقاع ويعجبني منها اتحاد الكلمة بين سكانها حيث لا اثر للتعصب والتحزب وان مساعي القوم موحدة ترمي الى هدف واحد الا وهو تأييد الوطنية ضد التيار الصهيوني الجارف

وقد تشرفت بزيارة فضيلة مفتي البلدة الاستاذ الشريف السيد محمد سعيد افندي فشرح لي كثيراً عن الحالة مما لا يستوعبه المقام وقد اسهب في الحديث عن تمسك القوم بالمبدأ القويم والتفاني في تأييد القضية الوطنية واللجنة التنفيذية واتحاد القوم في مطالبهم الحقة

ولا يسعني الا الاعتراف بحزم الحكومة وسهرها على الامن والراحة الا انني سمعت ان احد رجال البوليس في قرى المجدل يتجاوز حد الوظيفة فيفرض الغرامات على الاهالي ويلزمهم بشراء اسلحة وتقديمها للسلطة ويمنعهم من الخروج ليلا فضلا عما يسومهم من الضرب والعذاب .

ذلك ما الفت نظر اولي الامر للتحقيق عنه وايقاف المتجاوز عن حده ان صح ذلك اذ ان القانون لا يسمح لرجال الشرطة بالضرب والتعذيب ولا وضع الغرامات او تحديد ميعاد الخروج ليلا وحسبنا نرى اولي الامر يعيرون هذه القضية من عنايتهم ما تستحقه

****

رجاء من الحكومة

يشعر الاهالي في مثل هذه الايام بضيق مالي لاسيما في هذا الفصل حيث يقف دولاب التجارة وغيرها فيه ومع ذلك فان الحكومة تشدد في طلب ديونها وترسل اخطارات وانذارات للمدينين بقروض زراعية كبيرة وغيرها فنسترحم من الحكومة رحمة بالشعب ان تحجم وتقسط ديونها وان تجعل التحصيل في موسم الحصاد كي يتمكن المديون من وفاء ما عليه . وانني على يقين تام من ان الحكومة تشعر بما يشعر به الشعب من الضيق فتحل استرحامنا هذا محل القبول والعمل فتاخذ بيد الفلاح والتاجر الى الرقي الاقتصادي وتحسين احواله والله ولي المخلصين

= الامراض =

خفت امراض النزلة الصدرية وغيرها من الامراض التي تحدث في الشتاء غالباً وذلك بعناية اطباء غزة لاسيما الدكتور نايف حمزه طبيب العيون الذي يثني الاهالي عليه ويقدرون عناية زملائه ومحافظتهم على الصحة نسأله تعالى ان يشفينا من امراض نفوسنا واجسامنا انه سميع مجيب

مكاتبكم : مصطفى بسيسو

****

يافا — لمراسل اليرموك

مباراة كرة القدم

كتبت لكم عن الفرقة النمساوية انها ستتبارى مع المكابيين في لعبة كرة القدم وهذه الفرقة مؤلفة من شبان النمسا اليهود وفي كل عام تسافر اقسامها الى جهات مختلفة على شواطئ البحر المتوسط للمباراة مع فرق البلاد المختلفة وهذه هي المرة الثالثة التي نرى فيها هؤلاء النمساويين يأمون فلسطين وقد لعبوا في القدس مع الفرقة الانكليزية فغلبوها ولعبوا في يافا نهار الثلاثاء الماضي فربحوا احدى عشر شوطاً مقابل شوط واحد فبرزوا على المكابيين واربى عدد المتفرجين عن الخمسة عشر الفاً قدموا يافا من المستعمرات المجاورة وفي المساء اقامت فرقة المكابيين لهم حفلة راقصة في مقصف لورنس .

بين البلديتين

تسير هذه المدينة على نمط يخالف ما تمشى عليه بقية المدن الفلسطينية من جهة البلديات فكل مدينة لها بلدية واحدة ما عدا يافا فان فيها بلديتين مختلفتي النزعة والغاية وقد كان من المعروف في العهد البائد ان تل ابيب لها بلدية مؤلفة من اعضاء من اليهود ولم تكن هذه الهيئة معروفة رسمياً .

وقد سهل البريطانيون في بدء الاحتلال لليهود فكرة الانفصال وتم ذلك لهم وصارت بلديتهم مستقلة تمام الاستقلال

وعقدت في السنة الماضية في اميركا قرضاً يبلغ ثمانين الف جنيه اما بلدية يافا الوطنية فلا يزال فيها اعضاء من اليهود لهم هيئمة كبيرة

ومنذ بضعة اشهر فقط فكرت تل ابيب اليهودية مسايرة للوطنيين ان تعين في بلديتها عضواً واحدا من العرب

وقد وقع اختيارها على الوجيه عبد الغني بك الدجاني ووجه الغرابة في هذا الاختيار ان قانون البلدية لا يجيز سوى تعيين من يمثل اصحاب الاراضي والاملاك في منطقتها فما كان احراها لو اختارت واحدا من سكان سكنتي ابي كبير او العراينة او من غيرهما الداخلة ضمن منطقتها ولعلها ترمي في ذلك الى غرض نجهله في هذا الاختيار، على اننا نأمل بهذا التعيين ان يكون للسكان العرب الذين قضى التقسيم بان يدخلوا في المنطقة اليهودية حظ وافر من تصليح الشوارع والطرقات المؤدية الى مساكنهم وان توزع عليهم الانوار والمياه لما نعرفه بالعضو الجديد من الغيرة والقدرة على اقناع بقية رفقائه بضرورة حسن التفاهم وحسن الجوار فيما يعود على السكان العرب بالنفع وانا لارشاداته لمنتظرون

. . . .

اخبار محلية

العائلات تتنصل

نشرت جريدة فلسطين كتاباً موقعاً من فضيلة مفتي غزه يتنصل به عن العائلة الحسينية الغزية من التهمة التي الصقها المندوب السامي بعائلات فلسطين كما ذكر في محضر جلسات لجنة الانتدابات .

وقد علمنا ان الجمعية الاسلامية بالثغر تنظم لائحة توقعها الهيئات الممثلة ومفوضو النقابات والحرف والصنائع ينكرون فيها على المندوب اتهامه بان اكثر عائلات فلسطين تماشي الحكومة في سياستها .

وبهذه المناسبة نطلب من جميع الاحزاب والهيئات والجمعيات القيام بمثل ذلك دحضاً لهذه التهمة وتأييداً لتقرير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس

. . . .

حفلة الاربعين

تقرر اقامة حفلة الاربعين لفقيد الوطن المرحوم جبران كزما الساعة ٢ بعد ظهر يوم الاحد القادم المصادف في ١ شباط سنة ١٩٢٥ في منزل السيد رجا الريس في الناصرة فعلى الوطنيين ان يسارعوا للاشتراك بهذا الواجب تخليداً لذكر الفقيد وستكون مدينة حيفا في مقدمة المشتركين بهذه الحفلة

انباء الحجاز

تلقينا والجريدة ماثلة للطبع البرقيتين الآتيتين :

استأنف العدو هجومه ليلة الاحد على الجبهة الشرقية الشمالية من الجبهة الحربية فكشفتهم الانوار الكهربائية على بعد الف متر من خط الدفاع الاول فامطرتهم الحامية وابلا من الرصاص ولم يمض على ذلك ساعة حتى عادوا من حيث اتوا تاركين وراءهم قتلاهم وجرحاهم وقد اهتمت نظارة الصحة العامة بنقل الموتى من خارج الخط لدفنهم والجرحى لمداواتهم ولم يحص عددهم الى الآن ومدافعهم اسكتت تماماً

. . . .

هاجم العدو بقوة الخطوط الاولى من الجهة الشمالية الساعة الخامسة عربي من ليلة البارحة (مساء ٢٥ يناير) فاصلته جنودنا ناراً حامية لم يستطع معها الثبات اكثر من ربع ساعة بعد ان تكبد خسائر فادحة واستشهد منا جندي واحد

قلم الاستخبارات

***

حادث مؤلم

اتصل بمكاتبنا الحربي الحجازي انه في الساعة العاشرة من يوم ٢٣ الجاري حلقت طيارة في الجو تقل الراصد عبد الفتاح جود والسيد عمر شاكر صاحب جريدة الفلاح واحد المبعدين الذين نالوا مؤخراً عفو السلطة وكانت الطيارة مجهزة بالة ابل وبينما هي تلقي القنابل فوق العدو سمع انفجار قنبلة ثم سقطت الطيارة نحو الارض ولم تعلم اسباب الانفجار وبعد خمس دقائق لامست الارض ويرجح ان الانفجار حدث في مستودع البانزين او ان قنبلة فيها خلل انفجرت قبل اوانها وهكذا ساق القدر شابين من انجب شبان سوريا الى الموت في سبيل الواجب رحمهما الله

ومما نذكره عن احدهما السيد عمر شاكر انه كان قبل يومين استحصل على جواز سفر الى القطر المصري واودع جميع ما جناه «وقدره خمسين جنيها» مع السيد عارف باشا الادلبي وقد ابنتهما الحكومة بالمساجد ثلاثة ايام وافتتحت اكتتابا لاعانة عائلتهما فنعزي آلهما وذويهما ونسأل لهما الرحمة والرضوان

. . .

الامير عبد الله

يهنئ الجنرال سراي

اتصل بصحيفتنا «الاحرار» الغراء ان سمو الامير عبد الله ارسل يهنئ الجنرال سراي بوصوله واستلامه رئاسة المفوضية العليا ويؤكد له عن عاطفة ولائه ورغبته في ان تبقى العلاقات بين البلادين ودية صافية الجو فاجابه الجنرال شاكراً لطفه مؤيداً له نفس امله بتوطيد العلاقات بين البلادين

. . . .

قدم الثغر الاديب الفاضل علي افندي ناصر الدين احد المبعدين عن لبنان وقدم الفاضل علي رضا افندي النحوي حاكم عجلون المستقيل فاهلا بالقادمين .

. . . .

رئيس بلدية نابلس

تلقينا والجريدة ماثلة للطبع برقيتين بتوقيع العلماء والوجهاء في نابلس تتضمنان شكر الحكومة على تعيينها السري السيد سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيساً للبلدية فنخلص له التهنئة وسننشر البرقيتين في العدد الآتي

. .

شكر

الحاج عبد الهادي وابناؤه يشكرون كل من تفضل بتعزيتهم في مصابهم بفقد المرحوم عزيز عبد الهادي ويرجون الله تعالى ان لا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم .

. . . .

حالة الطقس

اشتد البرد في هذين اليومين اشتداداً عظيماً لم يعهد من قبل وقد وصلت درجة الحرارة الى واحد فوق الصفر فتجلدت المياه في الآنية وعلى سطح الارض الذي يركد فيه المياه لطف الله بعباده

***

خطرٌ على الاخلاق

طول كرم تنفق ٣٠٠ جنيه في سبيل الشيطان

منذ ثلاثة ايام هبطت طول كرم راقصة قذفتنا بها عاصمة الأمويين، اما الوسائل التي استعملت في استحضارها فهي مما يندي له وجه الانسانية خجلا ذلك ان شابا ممن له دالة سابقة عليها سمع بان تلك الفتاة تقيم في جنين فاحب ان لا يحرم سكان هذا القضاء من مشاهدة طلعتها. فطار اليها على جناح النعامة. ولم يزل يجبذ لها مدينة طول كرم التي كثر عشاقها في هذه الآونة، ولا تسل بعد ذلك عما لحقه من نصب ومشقاق هو وبعض رفاقه في اخراج ترخيص يخول لها الرقص على مسرح المدينة اذ كان ما اشد صعوبة اخراج ترخيص مثل هذا في طول كرم ولكننا نراه اليوم ياتي مهرولا بصعوبة قليلة. اذ ان الحقيقة التي لا مرية فيها ان هؤلاء نجحوا في مسعاهم رغم العراقيل الجمة التي وضعت في سبيلهم ورغم نصح الناصحين وارشاد المرشدين

قضي الامر ورقصت الفتاة ثلاث ليال كم خلبت فيها من عقول، واقفرت من جيوب، ولكن اتدري ايها القارئ كم قدر العارفون جميع ما انفق فيها من اموال هذه الامة التي كثيرا ما ابدث فقرها (٣٠٠) جنيه فقط لا غير!!

ليس هذا بكثير على مدينة تنفقه في سبيل الشيطان ولكنه كثير وكثير جدا على طول كرم. وعجيب وعجيب جدا ان يصدر هذا العمل من بلد اعرفه جيدا لاني نشأت فيه

قام الاخلاقيون بواجبهم تلقاء هذا الخطر من النصح والارشاد، وسعى كاتب هذه السطور في اخفاق مسعى ذلك الشاب ومن على شاكلته، ولكن اتدري ايها القارئ باي قول كنا نجابه من هؤلاء — انتم رجعيون، لستم بعصريين، انتم اعداء الرقي اخصام الحرية — بمثل هذه الكلمات كانوا يقابلوننا جزاء نصحنا فانت ترى كيف ان شباننا اليوم يقوضون عماد الاخلاق ويروجون الرزائل في ثوب الدعوة الى الحرية والرقي، فكأن معنى الحرية عندهم اباحة المنكرات والتملص من قيود التكاليف والواجبات،

هذا وسيرموننا بالجهالة والجمود حينما يقرأون مقالنا هذا، ولكننا مع ذلك نتحداهم: ونطلب اليهم ان يدلونا على فائدة مادية او ادبية عادت على البلد الذي يقطنونه وعلى الامة التي يعيشون على اكتافها، في هذه الليالي الثلاث التي خسرنا فيها (٣٠٠) جنيه ولا يكفينا منهم ان يهزوا الاكتاف، ويمضوا في سبيلهم كما هي عادتهم اذا اعجزهم الدفاع عن انفسهم وهو لاشك معجزهم واذ ذاك يقيمون اكبر دليل على انهم لا يفقهون فائدة ما يعملون. وانهم يفعلون ذلك مدفوعين بعامل التقليد الاعمى،

وانه ليعز علينا في الوقت الذي نريد فيه ان نبني مجدنا على دعائم قويمة من الاخلاق والاداب القومية نرى فئة منا تهدم ما بني بانغماسها في هذه الرزائل وسيرها في طريق المنكر سيراً حثيثاً، ومما يضاعف اسفنا اننا نرى هدم صرح الامة الاخلاقي آتيا من طريق طائفة متعلمة ولو انه كان آتيا من طريق آخر لما اعرناه اهتماماً!!

فيأيها الشبان اذا كانت جيوبكم منتفخة فلجنتكم التنفيذية التي تقاسي الالام في سبيل وطنكم في حاجة قصوى الى المال، وصحافتكم الحرة التي تناضل عنكم تستغيث ولا من مغيث ومعاهدكم العلمية المقفرة تستجيركم ولا من مجير. وفقراؤكم يتعلقون باذيالكم انى سرتم وحيثما حللتم فترفسونهم بارجلكم، فارونا همتكم ان كنتم اسخياء الى هذا الحد في تعضيد كل مشروع خيري، ونصرة كل عمل نافع لا في القاء الشلنات على المسارح. وقذف الجنيهات في سبيل الشيطان فالامة تعاني الان اكبر ازمة اقتصادية، وحرام عليكم الا تشفقوا عليها، وتصموا آذانكم عن صراخها، ارونا عزائمكم قبل ان تقطع الامة كل امل فيكم لتثبتوا بانكم من انصار الحرية ودعاة الرقي، واذا كان لي ان احذركم من شيء فهو من هذه التي تدعونها مدنية جديدة فانها قشور المدنية، لا بل سموم تساغ لكم تحت اسماء الرقي والمدنية،

والسلام على من اتبع الهدى

طول كرم — غيور على الاداب

حاشية:

علمت بعد كتابة هذه السطور ان الفتاة قد استحصلت على رخصة جديدة بخمسة ايام اخر غير الثلاث اذ انها وجدت مرتعاً خصبا، واقبالا عظيما ولا اظنها تغادر هذا القضاء وفي جيوب ابنائه ابيض او احمر فاللهم الطف بعبادك المساكين

نقد الاستاذ الزهاوي

عزم الأديب المعروف احمد حامد الصراف على نقد ديوان الشاعر العراقي الكبير الاستاذ جميل صدقي الزهاوي والسيد الصراف صديق حميم لاستاذنا المفضال. وقد دافع عنه دفاعاً طويلا عند تهجم بعض المتطفلين على الشعر والادب وتقدمهم الاستاذ نقداً خالياً ملوءه الطعن مما اضاع الفائدة من نقدهم. ولكن ذلك لم يمنعه عن نقد ديوان الاستاذ. وقد نشر في «العراق» كتاباً مفتوحاً ذكر فيه ما تربطه بالشاعر من روابط الالفة ثم قال:

وقد عنى لي ايها الاستاذ ان احلل شعرك تحليلا ادبياً وان انقده نقداً نزيهاً فقد عرفت انك اخذت شيئاً غير يسير من المعاني الفارسية عن عمر الخيام وحافظ وسعدي الشيرازي وغيرهم من شعراء الفرس.

وهكذا يتضح للقارئ ان الاستاذ لم يخل من النقيصة. فقد كان الواجب يقضي عليه بان يشير الى ما عربه وما نقله عن الشعر الفارسي وهو غني زاهر بادبياته الرائقة ومعانيه السامية

...

مشروع علمي

كان المحامي الفاضل فهمي افندي الحسيني صاحب مجلة الحقوق باشر تعريب شرح مجلة الاحكام الشرعية لعلي حيدر افندي شيخ الاسلام الاسبق ونشر قسما في مجلته فانهال عليه الطلب من العراق وسورية وفلسطين ومصر بطبعها على حدة اقتصادا في الوقت فلبى الطلب واتفق مع الوجيه المكرم رشيد الحاج ابراهيم وكمال عباس صاحب الحقيقة والمطبعة العباسية على اصدارها باربعة اجزاء بمدة اثنى عشر شهرا يصدر كل جزء في نهاية كل ثلاثة اشهر من غرة نيسان سنة ١٩٢٥ وهي تقع في ثلاث آلاف صفحة وقد جعل ثمن الاجزاء الاربعة ثلاث جنيهات وثمن كل جزء ٧٥ قرشا يضاف الى ذلك اجرة البريد فمن احب من المحامين وطلاب الحقوق والعلم والادباء اقتناء هذا السفر الجليل فليخابر بعد اليوم

رشيد الحاج ابراهيم

حيفا — صندوق البريد ٦٢

المطبعة العباسية — حيفا